



لن نركع إلا لله  
تكلم والله عقيدتنا  
لا نرضي إلا خالقنا  
بقلوب مؤمنة تتلو  
حتى لو أُحرقنا ظلماً  
يا من قد تخذوا أصناماً  
من يعبد بشاراً إنا  
بقلوبٍ نخضع وجبار  
قالتها خير الأفواه  
 Khalil الله الأولاد  
وقلوب تلهج وشفاء  
أو أغرقنا في الأمواه  
يا من هم عن رب لا  
لن نخضع إلا لله  
قتل الأطفال الخدج في حمص  
قد نسفوا مسجدنا نسفا  
بالدبابات لقد قصفوا  
قصف همجيًّا مجنونٌ  
والطفل المسكين لعمري  
والشيخ لقد غالوا ظلماً  
قطعوا التيار بلا سببٍ  
والحبي لقد قصفوا قصفاً

أحياء مدینتنا عسفا

## قد أعجز من يقرض وصفا

رسالة السجن لقيود

الخدج ماتوا في المشفي

مات وجه العربية

راغبتي صورة الطفل حمزة بكور وهو ممزق الوجه إثر إصابته بقذيفة في وجهه فكتبت:

على وجه الطفولة قفْ لنبكى

مَاصِيَّ قُومَنَا فِي كُلِّ بَيْتٍ

تبّن كنه ما يجري بحمص

هنا قصفٌ هناك دويٌ لغم

وأن الشعب في سوريا ذبيح

أَدْلُّ يَا رَبُّ دُولَةٍ مِّنْ تَمَادُوا

فَإِنْ جَرَاحَنَا وَاللَّهُ تَحْكِيمٌ

تفجر في الورى بركان شل

قصص على المسامع شرّ إفك

وأحياء تمشّط بعد دك

يُقتل إنْ بطنْ أو بشك

قتل الناس في حقد وشرك

وكتبت عندما علمت أن هذا الطفل قد صار بقرب الحبيب محمد - صلى الله عليه وسلم - وحمزة الخطيب:

أحمد بن رحلت اليوم عنا

فَهَمْزَةٌ قَدْ دَعَاكَ إِلَيْهِ جَوَارٌ

فَإِنْ شَهَادَةُ الْمَوْلَىٰ أَصْطَفَاءُ

فإن لجنة المولى، رياحُ

لقد هبّت عليكم فاجتنبوا

فإنك ساكن بين القلوب

وَقْرَبُ الْمُصْطَفَى، الْحَبُّ الْحَبِيبُ

ألا انعم بِمَكْرَمَةِ الْحَسِيبِ

فطْبٌ فِيهَا بِأَشْذَاءِ الطَّيُوبِ

فِي طَوْبِ بَهَاتِيكِ الْهَبُوبِ

المصدر: أدباء الشام

## المصادر: